

الأخوة الإنسانية



«أمام هذه الأزمات التي تجعل ملايين الأطفال يموتون جوعاً، وتتحول أجسادهم من شدة الفقر والجوع إلى ما يشبه الهياكل العظمية البالية، يسود صمت عالمي غير مقبول.

وهنا تظهر ضرورة الأسرة كنواة لا غنى عنها للمجتمع ولل البشرية، لإنجاب الأبناء وتربيتهم وتعليمهم وتحصينهم بالأخلاق وبالرعاية الأسرية، فمهاجمة المؤسسة الأسرية والتقليل منها والتشكيك في أهمية دورها هو من أخطر أمراض عصرنا»

أحمد الطيب
شيخ الأزهر الشريف

Franciscus
بابا الكنيسة الكاثوليكية



■ تصوير: محمد أخلص أودين - بنغلاديش - فئة المورة، وجوه

وانغ: قيم
المجتمع الإماراتي
الأصيلة تعكس روح
المعاصرة



12



التراث المادي
انعكاس حضاري لمفردات
التواصل الإنساني على
مر العصور

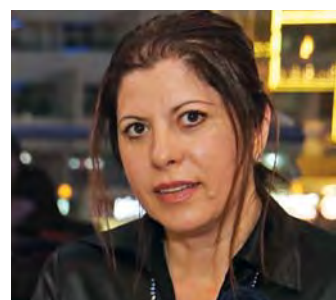
08

الإمارات منارة
تسامح وملتقى
حوار الأديان



06

02



كارمن بايو:
حكام الإمارات نماذج
ملهمة لكل حكام
العالم

رئيسة الجمعية
الرومانية الاجتماعية
الثقافية في دبي:

حكام الإمارات نماذج ملهمة لحكام العالم



بطبيعة جميلة وموقع متميز
في قلب أوروبا.
وتحدثت عن بعض
الفعاليات التي يتم تنفيذها
من خلال القنصلية الرومانية
بهدف خلق تقارب بين
الشعوب ومنها معارض
متخصصة تستعرض جوانب
الثقافة الرومانية ومميزاتها
وتاريخها، إلى جانب حرصها
على مشاركة أهل الإمارات
احتفالاتها في مختلف المناسبات
الدينية والتراثية والوطنية كتنظيم
احتفال باليوم الوطني الذي
يصادف أن يكون بعد احتفال
رومانيا بعيدها الوطني
بيوم واحد، حيث

علاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية عميقة تربط
دولة الإمارات العربية المتحدة برومانيا، حيث يعيش
عدد من رجال الأعمال الذين يشتغلون في عدد
من القطاعات منها: الفندقية والطيران والتكنولوجيا
ومجال العطور، حيث يمتلك أحد رجال الأعمال
الرومانيين بحسب كارمن بايو أهم وأكبر متجر
لبيع العطور في الإمارات، وكذلك تتركز الوظائف
التي يلتحق بها أبناء رومانيا في مجال البنوك
والهندسة، مشيرة إلى وجود تعاون كبير في
الجانب التعليمي، حيث يدرس عدد لا بأس به
من أبناء الإمارات والقاطنين فيها بجامعة رومانيا
خاصة الجامعات المتخصصة في تعليم الطب والتي
تعد الأكبر على مستوى أوروبا قاطبة، ويفدها طلبة من
شتى أنحاء العالم، ومنها جامعة كارول دافلا والتي تعتبر
واحدة من أقدم جامعات الطب، حيث تأسست عام
1857 ويدرس فيها الطلبة باللغتين الانجليزية
والرومانية وتجذب لها أعداداً كبيرة
من الطلبة سنوياً نظراً لارتفاع
مستوى التعليم فيها، وهناك
عدد من العاملين في
القطاع الصحي والطبي
ممن تخرجوا في رومانيا
وأظهروا تميزاً في
قطاع الطب، مشيرة
أيضاً إلى أن مدن
رومانيا تعتبر مواقع
جذب سياحي
كونها تتمتع

ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية
رومانيا بعلاقة قائمة على الاحترام المتبادل،
فيما تسعى حكومتا البلدين إلى تكريس
التقارب، وزيادة تفعيل آليات التعاون عبر جملة
من الاتفاقيات والقرارات تماشياً مع نهج
القيادة الحكيمة نحو إرساء علاقات دبلوماسية
مع شتى دول العالم. كارمن بايو رئيسة
الجمعية الرومانية الاجتماعية الثقافية في
دبي، أكدت عمق العلاقات بين دولة الإمارات
العربية المتحدة وجمهورية رومانيا واصفة
إياها بالتاريخية، وبيّنت أن دولة الإمارات العربية
المتحدة دولة الجميع بلا منازع، وبيّنت أن حكام
الإمارات نماذج ملهمة لكل حكام العالم.
وأشارت إلى وجود قرابة 8 آلاف نسمة من
الجالية الرومانية يعيشون في مختلف إمارات
الدولة، وبيّنت أن العدد مرشح للزيادة بعد
إعفاء رومانيا من تأشيرة الدخول للدولة،
حيث تشكل الإمارات بفضل مميزاتها المناخية
نقطة جذب سياحي للرومانيين الذين يعشقون
الطبيعة الخلابة فيها من بحر ورمال وصحراء.

دبي - نورا الأمير



50 مدينة في رومانيا

توجد 50 مدينة في رومانيا، والمدينة
الرئيسية فيها هي بوخارست التي تمتاز
عن غيرها من المدن بأنها المركز الرئيسي
للبلاد والحكومة والمكاتب الإدارية، بالإضافة
إلى احتوائها على تراث تاريخي وثقافي؛ لذا
أصبحت مركزاً للقيام بالأنشطة السياسية،
والثقافية، والتجارية، والاجتماعية وترتبط
جميع المدن الرومانية فيما بينها بالروابط
الثقافية والتقاليد، لكن أصبحت لكل منها
هويتها المميزة في الوقت الحالي.



كارمن بايو: الإمارات دولة الجميع بلا منازع

احتفالات الإمارات بيومها الوطني تتزامن مع احتفالات رومانيا بيومها الوطني



عن ميزة التعاطي مع قرابة مائتي جنسية فأنت تتعامل مع عدد كبير منها في محيط عملك وحياتك الاجتماعية تتعلم من بعضا البعض ولا أعتقد أننا في أي دولة في العالم قد نلتقي بهذا الكم من الثقافات والديانات، لذا فإنني أرى أن أكبر قيمة يتعلمها المرء في الإمارات احترام الاختلاف والتعامل معه كميزة تقود إلى الإبداع والتألق.

وترى بايو أن دولة الإمارات العربية المتحدة توفر المناخ الملائم لأصحاب الديانات لممارسة طقوسهم وشعائهم بكل حب واحترام، ونحن نزور الكنائس الموجودة في الإمارات ونتعبد ونحيي احتفالاتنا بصورة آمنة، لا نشعر بأي إقصاء، كما نشارك إخواننا المسلمين احتفالاتهم ونقدر ونجل بعضا البعض، ونفكر كجمعية أن نقوم بعمل إفطار لعدد من المسلمين الذين ينتمون لجنسيات مختلفة، وهي نقطة مهمة لتتعزز العلاقات وتبادل الثقافات وتأكيد عمقها.

تحلم كارمن بايو رئيسة الجمعية الرومانية الاجتماعية الثقافية في دبي أن تكون الحكومة في جمهورية رومانيا شبيهة بالحكومة في دولة الإمارات التي تعمل من أجل شعبها وسعادتهم، ووصفت قادة الإمارات بالنموذج الملهم لكل قادة العالم.

وتقول: «بعد 15 عاماً قضيتها في الإمارات لازلت أ تسأل كيف يمكن لهذا الكم من الجنسيات أن تعيش بتناغم وسلام واحترام ولم يحدث أن سمعنا عن خلاف وقع على خلفية دينية أو عرقية، والإجابة ليست صعبة فالإمارات دولة المعجزات تمكنت من صهر الجميع في بوتقة واحدة وخلقت مجتمعاً متجانساً محباً، لأن الله حباها بقيادة واعية ومؤمنة برسالتها وبما تقوم به وبأن قيم الخير والجمال ستنتصر لا محالة حتى وإن كانت العتمة مسيطرة على عدة بقاع من العالم».



فلاش

تقع جمهورية رومانيا جنوب شرق أوروبا الوسطى للشمال من شبه جزيرة البالكان وتطل على البحر الأسود ويحدها من ناحية الجنوب نهر الدانوب ولها حدود مشتركة مع الدول الأوروبية: مربيا، المجر، أوكرانيا، مولدوفيا وبلغاريا. عاصمتها بوخارست، ويبلغ عدد سكان رومانيا حوالي 22 مليون إنسان ومساحتها 238392 كيلومترا مربعا.

إنما كل الأعوام في دارزايد هي للتسامح، وهو ما يجعل ارتباطنا بهذه الأرض عميقاً يصعب معه تخيل العيش في أي بقعة أخرى.

مسؤولية

وقالت: «إنها تعمل في قطاع البنوك وحصلت على ترقية لتصبح مسؤولة ولم يتم النظر من قبل المسؤولين في مكان عملها إلى الجنسية وإنما كانت الجدارة والكفاءة هي المعيار، وتحديث عن سيدة رومانية تعمل مسؤولة الصيانة في برج خليفة وهي مخولة بالإشراف على 6 آلاف موظف، وتحديث

تحتفل جمهورية رومانيا في الأول من ديسمبر بيومها الوطني، مشيرة إلى أن احتفالاتهم تكون كبيرة باليومين الوطني الروماني والإماراتي، مستطردة أنها مصادفة في غاية الروعة.

تجربة

وتتابع رئيسة الجمعية الرومانية الاجتماعية الثقافية في دبي، من واقع تجربتها الشخصية التي تستند إلى قرابة 15 عاماً هي مدة تواجدها في الدولة، مشيرة إلى أنها لم تكن تعرف الكثير عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعد استقرارها بفترة قصيرة، ارتبطت وجدانياً بالمكان والمحيط، لافتة إلى أن أول ما يجذب الناس هنا سمة الأمن، حيث يستطيع الجميع ممارسة حياتهم والتنقل والعيش بأمان. مستطردة في الحديث: «إن الأمن والأمان في دولة الإمارات العربية المتحدة قيمة كبيرة ونعمة يتمتع بها كل من يعيش على هذه الأرض، إلى جانب التآلف والاندماج مع الجميع دون الشعور بالغربة وهذه نتيجة حتمية لدولة تنتهج التسامح وقبول واحترام الآخر مكوناً أساسياً لها».

وأردفت قائلة: «تعتبر دولة الإمارات دولة متسامحة منفتحة على العالم، وتتميز بحزمة قوانين لا يمكن القول عنها إلا أنها تنتصر للإنسان فقط بغض النظر عن جنسيته ولونه ودينه ومعتقد، وتمنحه حقوقه كاملة غير منقوصة، هي دولة الجميع بلا منازع لا تشعر فيها بالغربة ولا يمكن استخدام هذا المصطلح، وأكد أجزم أن هذا حال السواد الأعظم ممن يعيشون في الإمارات أو على الأقل من تعاملت معهم وأبناء الجالية الرومانية عندما نلتقي خاصة في الفعاليات والتجمعات الكبيرة يتم الحديث عن مدى عظمة هذه الدولة التي تعيش مفهوم التسامح في كل مفصل من مفاصل الحياة وليس عام التسامح عام 2019

25 ألف زائر للإمارات

استقبلت الدولة ما يقارب 25 ألف زائر من رومانيا خلال العام 2017 وترتبط بعدد من الاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين البلدين، ومن أهمها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار، واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، واتفاقية النقل الجوي، إضافة إلى اتفاقية «شنغن» التي تتيح حرية التنقل لمواطني كلا البلدين وتوقيع مجموعة من مذكرات التعاون.



تميز

أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين دولة الإمارات وجمهورية رومانيا بصورة رسمية عام 1989، وقامت رومانيا بافتتاح سفارتها في أبوظبي في عام 1991، فيما افتتحت سفارة الدولة في بوخارست عام 2004.

وكانت رومانيا قد افتتحت مكتباً تجارياً لها في دبي في عام 1974

وبلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين لعام 2016 ما يقارب 573,8 مليون دولار مقارنة بـ 519,1 مليون دولار في 2015 بارتفاع نسبته 10,5 في المائة.

الأسرة في العشر الأواخر



بقلم : أحمد عبد الكريم*

ها هي دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان، أفضل الليالي وأعظمها فضلاً، فيها ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، ليلة وترية مشهودة، ومن قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، غالباً ما تزدحم فيها المساجد من المصلين، يودعون فيها الشهر المبارك وهم يطمعون برحمة ربهم وعفوه وكرمه، فهو عفوّ كريم يحب العفو سبحانه وتعالى.

وفي هذه الليالي علينا الاستغلال الأمثل، والعمل الأكمل، والمسارة في الخيرات، مع الاهتمام والحرص على تعويد الأبناء وتعليمهم قيمة هذه الليالي، نأخذهم معنا للصلاة إن كانت سنهم تسمح بأخذهم، كما أن الزوج من الممكن أن يتناوب مع زوجته ويسمح لها بالذهاب لأداء صلاة القيام إن رغبت في الذهاب، كلاهما يشجع الآخر على الخير، ويهيئ له الظروف المناسبة.

كم هو رائع أن ترى الحرص على العبادة من جميع أفراد الأسرة، يخرج الأبناء مع والدهم إلى الصلاة، والزوجة إن استطاعت ذهبت مع بناتها إن سمحت لها الظروف، وإلا تتعبد في بيتها، ثم يلتقون مجدداً على مائدة السحور، وهذه بحد ذاتها دروس عملية مفيدة للأبناء، تكبر معهم، وتبقى ذكراهم الجميلة في نفوسهم، حتى يصير الخير والعمل الصالح عادة يعتادون عليه ومنهجاً ينتهجونه في حياتهم.

ومن هنا نذكر أيضاً بأهمية أن يحرص الآباء والأمهات بعدم أخذ الأبناء الصغار الذين هم في أقل من سن التمييز للمساجد حتى لا يقع التشويش، كما هو حادث وواقع في بعض المساجد والشكاوى المتكررة من المصلين، وهذا خطأ وليس من التعاليم الصحيحة التي نزودها لأبنائنا، بل المساجد بنيت للعبادة بخشوع وطمأنينة.

* رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية
في محاكم دبي

فتاوى

يقول السائل: ما حكم إزالة الشعر بالليزر للرجل والمرأة؟

الجواب وبالله التوفيق: يجوز عموماً استعمال الليزر لإزالة الشعر غير المرغوب فيه، إذا لم يترتب عليه ضرر طبي محقق؛ لحديث: «لا ضرر ولا ضرار» باستثناء شعر الحاجبين للرجل والمرأة، إذ يحرم فيه الحلق أو النمص ونحوهما، وباستثناء اللحية للرجل عند من قال بوجوبها للرجل على الخلاف في حكمها وقدرها، ليس هذا محل تفصيله. وبشرط عدم اطلاع الآخرين على مواضع العورة.

إعلاء الصفح

تسامح مع والده بعد 13 عاماً من القطيعة

دبي - رامي عايش

يعد التسامح من الصفات والفضائل السامية التي ينبغي على الإنسان التحلي بها في تعاملاته مع الآخرين، ليُشفى من الحقد والكراهة، ويستبدلها بالحب والعفو وراحة البال، إذ لا داعي للتوقف فيها عند أخطاء الآخرين، والنظر إلى سلبياتهم، وغض الطرف عن إيجابياتهم ومزاياهم، هذا ما فعله أحد الأبناء الذي سامح والده بعد 13 عاماً من القطيعة، معلياً قيمة الصفح، رغم القسوة، والعنف الجسدي واللفظي، والحرمان من الحب والحنان والنفقة والرعاية، التي تعرض لها من قبله.



تفاصيل هذه القصة بدأت تتكشف عندما حضر الأب مؤخراً إلى قسم الإصلاح والتوجيه الأسري في محاكم دبي، مطالباً بنفقة من ولده الذي أصبح شاباً متعلماً وذا منصب ووضع اجتماعي واقتصادي جيد، لكنه لم يحك للمختصين في القسم عن قساوته على زوجته وابنه، ولا عن إهاتتهما، أو حرمانهما من المصروف والطعام والعيش الآمن في المنزل الذي تركه لهما منذ 13 عاماً، عندما كان ابنه في الإعدادية، واستقل في منزل آخر مع زوجته الثانية، وفق ما أوضح الابن لدى استدعائه إلى القسم لإبلاغه بطلب والده الذي لم يتذكر ولده إلا عندما أصبح عاجزاً.

وذكر الابن في رده على مطلب والده، أنه تربى معظم حياته على يد والدته التي وهبتة جل اهتمامها ورعايتها وحبها بعد خروج والده من المنزل، حتى كبر وتخرج من الثانوية العامة والجامعة، والتحق بوظيفة جيدة، وأصبح ذا منصب ومال وجاه، متذكراً بحسرة كيف كان والده يقسو على أمه وعليه، ويتعامل معهما بالإهانة والكران، ويحرمهما من النفقة والحب والحنان، مثلما تذكر كيف كانت الكهرياء تنقطع عن المنزل من دون أن يكون لديهم المال لدفع الفاتورة، ومواقف أخرى لا تقل قسوة وحرماناً، لكن مع كل هذا وذاك هل تخلى الابن عن والده؟

عن هذا السؤال يجيبنا أحمد عبد الكريم رئيس شعبة الجلسات الأسرية في محاكم دبي، الذي روى أحداث هذه الحالة وتابعتها بنفسه، موضحاً أن الابن رفض في البداية مساعدة والده، أو التعرف إليه أو مسامحته، بعدما تركه وحيداً يواجه مصاعب ومتطلبات الحياة، لكنه بالنصح والإرشاد والتذكير بفضل ومكانة الأب، تراجع بعد أيام عدة عن موقفه تجاه والده، وأخذ قلبه يرق، حيث طلب مقابلته في القسم، وتسامح معه وعفا عن كل الماضي، وتعهّد رعايته وطاعته، والاهتمام به، وخرجا من المحكمة متراضين متحابين، وتنازل الأب عن رفع قضية النفقة التي كان بصدد متابعة إجراءاتها لو لم يتحقق الصلح مع ابنه.

فاتن عبدالله: في الإمارات حققت شغفي الوظيفي



■ فاتن عبدالله

يستطيع أن يجد المجال الوظيفي الذي يطمح إليه وأن يطور من قدراته». وتضيف: «أنا شخصياً تمكنت من تحقيق شغفي الوظيفي والتحقّت بعمل أحبه لذلك تمكنت من تطوير خبرتي وقدراتي لما توفره الشركات والمؤسسات من إمكانيات تمكن الموظف من التطور وزيادة معارفه في تخصصه بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في العالم لأن الإمارات بمؤسساتها المختلفة تنتهج استراتيجية التطور التقني والرقمي وهو الأمر الذي ينعكس على قدرات العاملين على أرضها».

فيها، والذي يكتمل بتوفر الأمان الذي يعتبر عنصراً هاماً في جعل المقيمين لا يرغبون في مغادرتها بل إنهم يسعون إلى الاستقرار مع أسرهم لما وجدوه من ترحيب ومحبة من الدولة لكل من يقيم هنا وبغض النظر عن الجنسية والديانة والانتماء.

وتقول فاتن: «إن أكثر ما يميز الحياة في الإمارات هي أنها أرض الفرص والأحلام ففرص الابتكار والإبداع في العمل متوفرة، وهناك دعم لكل إنسان يسعى للتميز والحصول على المعرفة والتقدم الوظيفي، فمن لديه الكفاءة والخبرة والطموح

أبوظبي - ماجدة ملاوي

شعور بالراحة والسعادة يغمرني عندما أعود إلى أرض الإمارات بعد إجازة قضيتها في مكان آخر، هذه الدولة التي لم أشعر بيوم من الأيام أنني غريبة عنها فلقد عشقتها منذ أن وطأتها قدماي وأنا وأهلي قبل قرابة 15 عاماً. هكذا تصف فاتن عبدالله التي تعمل في شركة للعلاقات العامة بأبوظبي، مشاعرها تجاه الإمارات حيث تؤكد أن معظم من يقيم على أرض هذه الدولة الطيبة يلمس بكل سهولة محبة شعبها وقادتها وسهولة العيش

نعمة العافية



بقلم : محمد سبيعان *

إن نعمة العافية من أعظم النعم، وأكرم المنن، ومن أفضل ما يهبه الله تعالى للإنسان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الناس لم يعطوا بعد اليقين خيراً من العافية»، فنعمة العافية من خير ما يعطى المرء في الدنيا والآخرة.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله تعالى أن يعافيه فيقول: «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري».

إن محافظة الإنسان على العافية والسلامة في دينه تكون بفعل ما أمر الله تعالى به، واجتناب ما نهى عنه، والبعد عن المشتبهات، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أحل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عافية، فاقبلوا من الله العافية، فإن الله لم يكن نسياً». ثم تلا هذه الآية «وما كان ربك نسياً». كما يكون المسلم في عافية من دينه ما دام يسأل أهل العلم الموثوق بهم في ما أشكل عليه، عملاً بقوله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون». ويلتزم المرء الاعتدال في دينه بفهم مبادئه السمحة وتشريعاته الحنيفة، والتورع عن الخوض في الشبهات فيكون في مأمن من مفاهيم الفكر المتطرف.

ومن أسباب العافية في الدين أن يحافظ الإنسان على ستر الله تعالى عليه، يقول صلى الله عليه وسلم: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه».

ويحافظ الإنسان على نعمة العافية في بدنه باتباع الأنماط الصحية والتداوي من الأمراض، فنسأل الله تعالى العافية في الدين والنفس.

* واعظ ديني في وزارة الداخلية

دعاء

«اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك، اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، وأسألك اللهم الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك اللهم من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك اللهم أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً».

فاطمة المعمري:

التمريض حلم بزغ نوره منذ الطفولة

رأس الخيمة – أحمد أبو الفتوح

انطلقت فاطمة سعيد المعمري الممرضة بمستشفى عبيدالله في رأس الخيمة، بحلم ارتداء الزي الطبي الأبيض لتحقيق أمنية والدها للعمل كطبيبة، ولم تسمح للإحباط بهدم ثقتها عندما اكتشفت أن مجموعها في المرحلة الثانوية لا يتيح لها الالتحاق بكليات الطب، وبدأت التحدي بالالتحاق بالدفعة الثانية لمعهد التمريض في رأس الخيمة عام 2002. اكتشفت المعمري مع التحاقها بالعمل في مستشفى عبيدالله، ذاتها وأهميتها في المجتمع من خلال مهنة التمريض التي تتمتع بصفات الأم والحارسة والمعلمة والطبيبة وغيرها من الصفات التي تشكل أساس عمل الممرضة، فهي التي تسهر على راحة المرضى وأنهم وسلامتهم وتنظيم أوقات النوم والغذاء والعلاج، كما أنها تعيش آلامهم في سبيل تخفيفها عنهم.

وترى المعمري أن الممرضة تتحمل عبء الضغوط النفسية لارتباط المهنة بإنقاذ حياة المريض من الموت ضمن سباق يومي لا يتوقف، من خلال الحالات الطارئة، حيث روت قصة وصول حالة أحد المراجعين من كبار السن لقسم الطوارئ للمستشفى وهو يعاني من بعض الأعراض الظاهرة إلا أن المخفي كان أعظم، وبعد لحظات من وصوله للقسم بدأ في الدخول بحالة غيبوبة، حيث كان يعاني من نزيف حاد ولم تلاحظ أسرته ذلك خلال نقله، ليتم على الفور اتخاذ الإجراءات المباشرة لإنقاذه بعد التواصل مع الطبيب المختص، ومن شدة الخوف على الحالة كان إصرار المعمري على سباق الزمن خلال خطواتها السريعة لصرف أكياس الدم واستلامها بنفسها ولم تنتبه أنها تقوم بتدفئة الأكياس بيديها خلال المسافة من بنك الدم إلى القسم لتباشر بعملية نقل الدم على الفور وتعويض ما فقده المريض. وأكدت المعمري أن المواقف الصعبة عديدة وتؤثر بشكل مباشر على



السوائل وعصير الليمون تقي من حصوات الكلى

دبي – مرفت عبد الحميد

شدد الدكتور ديباك جاناردهانن، أخصائي أمراض الجهاز الهضمي على ضرورة شرب المياه بمعدل لا يقل عن 3 لترات في الفترة ما بين وقت الإفطار إلى ما قبل الإمساك، وذلك تفادياً لتعرض مرضى الكلى للجفاف المزمن خلال صيامهم شهر رمضان. الأمر الذي قد يؤدي إلى تشكل حصى الكلى، ولذا يجب توخي الحذر وشرب المياه بكثرة، موضحاً أن الشعور بالكسل وصداع الرأس

الخفيف والتعرق المفرط هي أعراض لا ينبغي تجاهلها، لأنه عندما تنخفض مستويات السوائل في الجسم بشكل خطير، فإن الأوعية الدموية تتقلص وتنخفض مستويات ضغط الدم. وأضاف أن النقص في شوارد الدم يعني أن أعضاء حيوية في الجسم لا يتدفق بها الدم، بشكل جيد، الأمر الذي قد يسبب أضراراً لا يمكن علاجها لا سيما وأنها قد تسبب إصابة الشخص بالغيبوبة. وقال: «الجفاف المزمن يمكن أن يؤثر على وظائف الكلى ويزيد مخاطر

الإصابة بحصوات الكلى، لذا يجب شرب ما لا يقل عن 3 لترات من الماء خلال الفترة بين الإفطار والسحور، ونصح بشرب عصير الليمون الذي يحتوي على نسبة قليلة من السكر بغرض التقليل من مخاطر الإصابة بحصى الكلى، وضرورة تجنب الإكثار من تناول البروتين الحيواني في حال كان الشخص معرضاً للإصابة بحصى الكلى، إلى جانب الإكثار من تناول الخضار والفواكه لأنها تحتوي على نسبة عالية من السوائل التي يحتاجها الجسم والكلى».



■ د. ديباك جاناردهانن



الإمارات منارة تسامح وملتقى د



فلاش

6747

عدد المساجد في الدولة التي تهتم اهتماماً كبيراً في جعلها دور عبادة ومعالم حضارية تعبر عن روح الإسلام السمح، مما جعل مساجد الإمارات واجهات حضارية للدولة ومنارات للعلم والقرآن، يؤدي المسلمون واجباتهم الدينية بكل سكينة وطمأنينة لتتحول إلى ملتقى ديني عنوانه الأخوة والتسامح بين المسلمين باختلاف جنسياتهم وثقافتهم.

26

كنيسة، منها 11 في دبي، و15 كنيسة في الشارقة في منطقة اليرموك، التي تخدم الجاليات المختلفة في الإمارات في ممارسة الطقوس والشعائر الدينية، وكذلك تقديم الأنشطة الدينية والمجتمعية المختلفة.

2019

زيارة قداسة البابا فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية الزيارة التاريخية كجزء من الحوار بين الأديان التي تؤكد الإمارات وترسي دعائمه بخطوات إنسانية رائدة وذات قيمة عالمية تعزز قيم التسامح والعيش المشترك.

12

بنداً تضمنتها وثيقة الأخوة الإنسانية التي تعتمد على أهمية دور الأديان في بناء السلام العالمي من حرية وعدل وحوار وعلاقات إنسانية متينة بين الشرق والغرب، تشجع مبادئ التسامح والإخاء، وتوحد القلوب المتفرقة وتسمو بالإنسان.

دبي - رفيف الخليل

تصوير: إسماعيل القاسم

ليس غريباً أن يجتمع مسجد ومعبد أو كنيسة في حي واحد، في بلد تعددت مشاهد التسامح الديني وتقبل الآخر، فما يمكن الجزم به اليوم أن دولة الإمارات تفوقت على نفسها وسبقت كثيراً من الدول في تبني قيم التعايش المشترك والانفتاح على الأديان والثقافات بغض النظر عن الانتماءات المذهبية والطائفية والعرقية لتكون حاضنة حقيقية للأديان، تنبذ العنصرية والتطرف، وتخطو خطوات جادة نحو السلام والعدل الإنساني.

عيش مشترك

يتمتع معتنقو الأديان والطوائف المختلفة في الإمارات بحرية كاملة في ممارسة شعائرهم الدينية، وسط جو من التسامح

اليني كاراكوستا: الإمارات
رحبت بنا بكل حب وإنسانية

سبريانوس: لم أشعر يوماً
بالغربة في الإمارات

ساندرا: الحياة في الإمارات
تنبض بالمحبة

رسالة عالمية



تقول اليني كاراكوستا: لا يمكن نسيان الحدث التاريخ العالمي في استضافة البابا أكبر شخصية دينية مسيحية، فهذا أسعد جميع المسيحيين، وسيظل القديس محفوراً في وجداننا مدى الحياة، وهي رسالة عالمية تعزز روح التعاون وضرورة التعايش وقبول الآخر.

نموذج فريد



المتأمل في سياسات دول العالم اليوم يجد دولة الإمارات تفوقت على كثير منها وسبقت العالم في تقديم نموذج فريد للتسامح والتعايش وسط بيئة آمنة تحترم اختلاف العقائد والأفكار والانتماءات الدينية، وحرية العبادة التي يشعر بها كل أبناء الطوائف، ويعبر سبريانوس اندريانتو من إندونيسيا من أبناء الجالية الكاثوليكية عن خصوصية تجربة الإمارات التي قل وجودها في التحضر وبناء الإنسان، ويقول: أكملت 16 عاماً في دبي لم أشعر يوماً أنني غريب بل على العكس اجتمع مع أبناء طائفتي كل يوم جمعة في الكنيسة نصلي جميعاً ونجتمع نحن وعائلاتنا في مختلف الأنشطة، وهذا كله بفضل قوانين ورؤية الإمارات الإنسانية.

ثقة متبادلة



لا يمكن للتسامح والتعايش الحقيقي أن يتحقق من دون ثقة متبادلة بين الأمم والشعوب، فحكومة الإمارات تؤمن بأهمية التلاقي بين الأديان بما يخدم الإنسانية جميعاً وهي كما تراها الأمريكية ساندر وليمز، دعوة صادقة لنشر العيش المشترك في المنطقة والعالم، وتضيف: الحياة في الإمارات تنبض بالمحبة والخير، فكلنا هنا أصدقاء نتواصل على أسس الحوار الإنساني مهما اختلفت الأفكار والديانات، فلدي كثير من الأصدقاء المسلمين الذين اعتز بهم وأعيش طقوسهم الروحية خاصة في شهر رمضان، نجتمع وسط أجواء إيجابية دون الالتفات لأي اختلاف.



سوار الأديان



والعيش المشترك وحرية العبادة، حيث توجد مختلف الكنائس المسيحية مثل الكاثوليكية والبروتستانتية، والكنائس الشرقية الأرثوذكسية والقبطية، إلى جانب دور عبادة لعدد من الديانات المنتشرة في الهند والفلبين واليابان.

مساواة وإنسانية

قوانين تصون الإنسان وتحفظ كرامته، ورؤية حكومية تشجع على الانفتاح وقبول الآخر، وتحترم التعدد العرقي والديني والمذهبي وحرية المعتقد، ما يسهم في سعادة ورخاء الجميع على اختلافاتهم، اليني كاراكوستا، يونانية من أبناء الجالية المسيحية الكاثوليكية تعتبر الإمارات بلد المحبة والتسامح وتقول: لم أكمل عامي الأول في هذا البلد المميز الذي رحب بنا بكل حب وإنسانية من دون تمييز وعنصرية.



الوالد أحمد بن قيدوه يحول جزءاً من منزله إلى متحف

التراث المادي

انعكاس حضاري لمفردات التواصل
الإنساني على مر العصور



كبار المواطنين هم سارية الوطن
وشراعه المخضب بالتقاليد والإرث العريق،
مداد الأخلاق وجبر الوطنية الخلاصة، فقد كرسوا
حياتهم للنهوض بالوطن وبناء أجيال تنبض قلوبهم بالهوية،
تقاطعات جيل ما بعد الألفية تشد وثاق سفنها «أدقال» أجيال
الاتحاد لتنقلها إلى شواطئ الثقافة العالمية وإيقاعها الذي يتجلى
بالمعاصرة والمحافظة على الموروث، فنحن لا نعيش بين زمنين، بل
نصنع لحظتنا بين ذكريات استثنائية وإنجازات تستشرف المستقبل.

رأس الخيمة - رشا عبد المنعم

تصوير - أحمد عبيد - فيديو: دينيس مالاري

طريق التجارة

يوضح الوالد أحمد أن
إمارة رأس الخيمة تمتلك
إرثاً تاريخياً وثقافياً رائعاً
وغنياً، حيث جذبت
هذه المنطقة
السكان منذ
القدم، وأسهم
التمازج بين
هذه البيئات الجغرافية

مع الموقع الاستراتيجي للمدينة

التي كشفت الحفريات الأثرية المتعددة عن

وجود حضارات متقدمة تجارياً في هذه المنطقة منذ

الألف الخامسة قبل الميلاد، والتي خلفت وراءها العديد من

الأثار التي تعود إلى العصر البرونزي، ما يجعل منها واحدة من

المناطق القليلة في العالم التي سكنها الناس لأكثر من 7 آلاف

عام، وتشير الوثائق التاريخية إلى أن سكان رأس الخيمة قد وصلوا

برحلاتهم إلى مناطق بعيدة مثل بومباي والصين وزنجبار منذ

زمن بعيد يعود حتى القرن العاشر الميلادي.

توثيق ملموس

وفيما يتعلق بجمع صنف مقتنيات التراث المادي عبر قريته
التي باتت مزاراً لضيوف المنطقة والبعثات الدبلوماسية وطلاب
المدارس والجامعات، إلى جانب كبار الشخصيات، يؤكد الوالد أحمد
أننا حين ندرك الروابط الحميمة بين التراث المادي واللامادي،

سيؤكد لنا أن

الفصل بينهما صعب،

فالآلات والأسلحة مثلاً توجد في نقطة تقاطع بين

نوعية من التراث. فهي تراث مادي بالنظر إلى كونها ملموسة

ومصنوعة من مواد محددة. وهي أيضاً، تراث لامادي اعتباراً

لخبرات ومهارات صانعها.

شواهد تاريخية

ارتبطت تلك الاكتشافات ذات الصلة بالتراث المادي بتاريخ

المنطقة خلال فترات متعددة، وعلى سبيل المثال تركت

يؤمن الوالد أحمد بن قيدوه أن جمع المقتنيات التراثية يحتاج
إلى جهود كثيفة وعمل مضن، من محافظة وتوثيق ونشر للوعي
المجتمعي حول أهميتها المعنوية والإنسانية التي تركز على
مجموعة من القيم الاجتماعية القديمة والصحيحة للمجتمع في
إطار هوية أفرادها الذين أدركوا الغاية والهدف من التواصل،
وانعكس ذلك في تفاصيل حياتهم اليومية ومقتنياتهم الشخصية
بداية من الموضة الفاخرة، وانتهاء بنقوش مندوس حفظ
الملابس التي تعبر عن كل مركب يشمل العادات والتقاليد
والمعارف والفنون والآداب والقيم والمعرفة وكل ما يكسبه الفرد
بحكم انتمائه للمجتمع.

حلم متفرد

هذا التشبث العميق بحضارة الأجداد قاد الوالد أحمد قبل أكثر
من 25 عاماً إلى هواية جمع القطع التراثية والأثرية من أدوات
حرفية، وأسلحة وفخاريات، وغيرها الكثير من القطع النادرة ذات
الصلة بالبيت الإماراتي ومحتوياته في كل ركن، وفي السياق
يؤكد أن تأسيس القرية التراثية والمعروفة بـ«قرية محمد بن
زايد التراثية»، بالتزامن مع احتفالات الدولة باليوم الوطني 42،
كان بمثابة حلم متفرد في طموحاته انطلاقاً من فكرة إنشاء
متحف مصغر لجميع مقتنياته في جزء من المنزل، ومع زيادة
الإقبال والتفاعل الذي ورد من الكثير من الناس الذين سمعوا عن
الفكرة وتحمسوا عبر دعمه بالكثير من المقتنيات المتوارثة في
عائلاتهم، والتي قد تعود إلى آلاف السنين، لحفظها وعرضها على
زوار المكان، لتتطور الفكرة إلى قيامه بشراء قطعة أرض مجاورة
لمنزله وبناء قرية تراثية متكاملة عليها.

تبرز أهمية المتاحف في كونها تشتمل على معلومات تاريخية وحضارية، تساعد المواطنين والباحثين على فهم تاريخ أمتهم، فهي نوافذ ثقافية تطل على الأمس، ومفتاحاً للثقافة المجتمع، وتضم المعروضات والأشياء الثمينة لحمايتها، وعرضها، والاطلاع عليها، وهي إحدى وسائل الاتصال، التي تعرض ثقافة وتاريخ وآثار وتقاليد حياة الشعوب، وتظهر علاقة الحاضر بالماضي، والمتاحف في العلم الحديث أصبحت مركزاً علمياً مهماً يسهم في نشر وإبراز المعرفة، والعلوم والتعريف بالتراث الإنساني في جميع المجالات.



التراث والتنمية

يؤكد الخبراء أن التراث والتنمية، يمثلان بعض القياسات التي تعكس إرادة لإدماج البعد التاريخي في برامج التنمية، أي مفضلة الماضي والحاضر والمستقبل الخاص بالمجتمعات، في منطق تحويل وتضامن لأجيال متداخلة. ولأن التراث مورد غير قابل للتجدد، فالإحالة عليه بالحفاظ أو التثمين، تعد واحدة من الصيغ الشرعية المميزة للاستدامة على السلم الكوكبي. فالتراث مورد رمزي قيم، متصل بقوة بسؤال الذاكرة والهوية، وإرادات استعماله من طرف المنتخبيين المحليين. لكنه أيضاً، مورد اقتصادي تحت الزاوية السياحية بالخصوص، ذلك أن التراثية صيغة لتثمين الفضاءات والمجالات.

إن تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، رهن باستحضار الفضاءات والعناصر كافة التي تتفاعل بهدف تحقيق رخاء الإنسان، الذي يعد عنصراً بؤرياً في كل مشروع تنموي. ومن المداخل الكفيلة بتثمين التراث الثقافي، عبر تجدد الوعي بأهمية التراث في عالمنا المعاصر، الذي يخضع لعدد من التحولات فكرية واجتماعية، القادر على استحضار البعد لثقافي لقيمة موروث الحضارات عبر البحث والتدقيق ومحاولة اكتشاف وتتبع مواطن التواصل بين تلك الحضارات العالمية بهدف خلق أنماط محفزة إلى التسامح واحترام الآخر لتحقيق التنمية المستدامة، وإشاعة قيم العدالة والمساواة، وترسيخ الأمن والاستقرار.

توثيق عالمي

توج التعاون البناء بين الإمارات واليونيسكو بإنجاز استراتيجية الحفاظ على التراث الثقافي لدولة الإمارات في عام 2005، ومنذ ذلك التاريخ والتعاون مستمر، والصلاات لم تنقطع. ويعكس نجاح الإمارات في تسجيل هذه المفردات ما شهده قطاع التراث من تطور واهتمام في السنوات الأخيرة، وما بات يتميز به من منهجية عالية على مستوى الجمع والرصد والتوثيق وآليات العمل الأخرى. فضلاً عن تحوله من مجرد جهود فردية متناثرة إلى عمل مؤسسي يتسم بالشمولية، وتتوافر له الإمكانيات المادية والخبرات البشرية المدربة، ولا يخفى ما لهذا من فوائد على الصعيد كافة، لكونه بوتقة تضم تنوعاً ثقافياً بما يضمن التنمية المستدامة.

مفهوم عالمي

وحول أهمية وجود قرية محمد بن زايد للتراث في منطقة رأس الخيمة، والتي أسسها الوالد أحمد يقول: إن الحفاظ على التراث، كان، ولا يزال، نواة المفهوم الجديد للتراث العالمي الذي يدعم حفظ الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات لكونه تراثاً تبذعه الجماعات من جديد بصورة متجددة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة، وتاريخها، فيؤدي إلى تنمية الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويكسب الناس بالتالي الاحترام المتبادل.

طابع ثقافي

ويضيف الوالد أحمد: نحن بحاجة إلى المحافظة على تراثنا في إطار مفتوح وديناميكي، آخذين بعين الاعتبار أنه لم يتمكن من البقاء في العولمة المتنامية يوماً بعد يوم إلا الطابع الثقافي الفذ، على الرغم من إدراكنا أن التراث الثقافي غير المادي ما هو إلا لغة عالمية سريعة الزوال، إلا أن ارتباط الإنسان بتراثه وحيه له، أدبا إلى ديمومته واستمراريته. فعلى سبيل المثال تحتوي القرية على أوان فخارية يعود تاريخ صنعها إلى أكثر من 400 عام، وفقاً لتحليل أجرته باحثة ومؤرخة أجنبية جاءت إلى الإمارات للاستعانة بخبراتها في عملية التنقيب في إحدى المناطق الأثرية في الدولة، وعرجت على القرية التراثية خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفاجأت بن قيوده بتحليلها عندما أكدت له أن هناك قطعاً صغيرة وأواني فخارية يعود تاريخ صنعها إلى أكثر من أربعة قرون.



ثقافة فترة وادي سوق مقبرة ضخمة تضم قبوراً عدة يعود تاريخها إلى 4000 سنة، وهي قبور نادرة، بل فريدة من نوعها في الإمارات، في إمارة رأس الخيمة فقط، ومن جانب آخر يقع في أعلى قرية شمل الحديثة قصر من قصور القرون الوسطى، أما مساكن الفلية فقد تم بناؤها في القرن الثامن عشر لتكون مسكناً صيفياً للعائلة الحاكمة، وتعد هذه المنطقة ذات أهمية كبيرة في تاريخ المنطقة، حيث شهدت توقيع معاهدة السلام بين مشايخ ساحل الخليج العربي والحكومة البريطانية في صيف عام 1820م.

امتداد حضاري

ويضيف الوالد أحمد أن المعالم التاريخية والآثار الباقية من القرون الخالية تدل على عراقية المنطقة وتاريخها الضارب في القدم، وفي كل ناحية أو جهة ثمة أثر وتاريخ لا تزال أطلاله شاهدة على ماض عريق، كما تظهر التسميات، التي ما زال بعضها عالقاً في أذهان أهالي إمارة رأس الخيمة، مثل «جلفار» وغيرها، من خلال ما يروى عنها من قصص وحكايات، العمق التاريخي والتنوع الثقافي والامتداد الحضاري للإمارة، وتواصلها مع ثقافات الشعوب الأخرى المحيطة بها.



رمضان يُشعل المنافسة بين وكالات السيارات

أبوظبي - رامي سميح

اشتعلت المنافسة بين وكالات السيارات في الدولة لتقديم عروض تنافسية خلال شهر رمضان، في خطوة تستهدف زيادة المبيعات، لا سيما في ظل زيادة الإقبال على اقتناء سيارات جديدة خلال هذا الموسم الذي يشهد حالة من الزخم والرواج تتجدد كل عام.

وفي جولة «البيان الاقتصادي» على وكالات السيارات في الدولة، شملت العروض حسومات على فئات معينة من السيارات، إلى جانب تحمل ضريبة القيمة المضافة بشكل كامل، وتمديد فترات الصيانة والضمان، إضافة إلى عقود تأمين مجانية، فضلاً عن مجموعة واسعة من الهدايا المختلفة. وقال مسؤولون في وكالات سيارات، استطلعت «البيان الاقتصادي» آراءهم، إن شهر رمضان هو الموسم الأفضل للكلاء لا سيما في ظل الإقبال الكبير من المستهلكين خلال الشهر للاستفادة من العروض المقدمة.

وأوضح المسؤولون أن شهر رمضان يعد فرصة جيدة للوكالات، وبالتالي فهي مطالبة بتقديم عروض ترويجية جيدة تشمل زيادة سنوات الضمان والصيانة وتسهيلات في السداد والتمويل، وأيضاً إضافة مميزات في السيارات مثل الكماليات المتعلقة بالإطارات والزجاج وغيرها.

محفظة شاملة

وقال كايل جيلام، مدير المبيعات والتسويق في شركة «المسعود للسيارات»، إن شهر رمضان يحظى بأهمية خاصة لوكالات السيارات كونه من أهم المواسم في السنة التي يرتفع فيها حجم مبيعات السيارات بشكل كبير، مشيراً إلى أن الشركة أطلقت مجموعة واسعة من العروض على سيارات «نيسان» و«إنفينيتي» و«رينو». خلال الشهر الكريم لتحقيق أعلى مستويات رضا العملاء.

وأوضح جيلام أن شهر رمضان في العام الماضي شهد انتعاشاً في مبيعات السيارات، ولذا نتطلع بأن يحقق هذا الموسم زيادة في حجم المبيعات في ظل التطورات التي يشهدها السوق في دولة الإمارات والمنطقة، كما أننا ننظر بتفاؤل حيال المرحلة المقبلة، خاصة وأننا حققنا في بداية العام الجاري نمواً ملحوظاً في السوق، وصل إلى 22٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام 2018، ومن المتوقع أن يتصاعد النمو خلال عام 2019، خصوصاً في فترات المناسبات والأعياد بفضل العروض والخدمات المقدمة.

ضيف الاتحاد

وقال فرانك بيرنتالر الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات للسيارات»، الموزع المعتمد لسيارات مرسيدس - بنز في إمارة



■ فرانك بيرنتالر



■ كليم جيلام



■ أحمد خليفة



■ مالكوم كوبر

عروض ترويجية تشمل تخفيضات وتقسيطاً من دون فوائد وصيانة وتأميناً مجانياً

رمضان يحظى بأهمية خاصة لوكالات السيارات كونه من أهم المواسم في العام

توقع زيادة في المبيعات في ظل التطورات التي يشهدها السوق في دولة الإمارات والمنطقة

أبوظبي وعضو في مجموعة الفهيم، إن عروض مرسيدس للسيارات الجديدة خلال شهر رمضان هذا العام تشمل الحصول على ميل واحد من أميال ضيف الاتحاد لكل درهم تمويل، مع التمتع بضمان 5 سنوات و4 سنوات خدمة، إلى جانب تمويل مرسيدس - بنز مقدم من مصرف أبوظبي الإسلامي.

وأوضح بيرنتالر أن هناك عرضاً آخر لسيارات مرسيدس بحيث يؤجل سداد الأقساط حتى عام 2020، مع التمتع بضمان 5 سنوات و4 سنوات خدمة، وسيجري العرض على موديلات مختارة حتى نفاذ الكمية، موضحاً أنه بالنسبة لسيارات الركاب المستعملة المعتمدة من مرسيدس - بنز، فسيكون عرضها بسعر للفئة A ابتداءً من 110000 درهم، والفئة C ابتداءً من 159000 درهم، والفئة E ابتداءً من 209000 درهم، والفئة S ابتداءً من 359000 درهم، والفئة G ابتداءً من 369000 درهم، وGLE400 ابتداءً من 205000 درهم، وAMG GLE43 ابتداءً من 295000 درهم، هذا إلى جانب باقات خدمة ونسب تمويل وتأمين خاصة.

ضمان 5 سنوات

من جانبه، قال مالكوم كوبر، مدير عام الغربية للسيارات، الموزع المعتمد لسيارات جيب في إمارة أبوظبي وعضو في مجموعة الفهيم، إن عروض رمضان هذا العام تشمل الاستمتاع بضمان 5 سنوات، و4 سنوات مساعدة على الطريق، و3 سنوات خدمة، وتسجيل سنتين، وتأمين لمدة سنة.

وأضاف مالكوم أن أسعار سيارات جيب في رمضان تبدأ من 1289 درهماً شهرياً للسيارة «كومباس»، بينما بالنسبة للسيارة «شروكي» فتبدأ من 1619 درهماً شهرياً، و«رانجلر» ابتداءً من 2069 شهرياً، و«جراند شروكي» ابتداءً من 1949 شهرياً.

خدمات مجانية

من جانبه، قال أحمد يحيى خليفة، المدير الإقليمي في «بي اس إيه» لدول التعاون، المجموعة الفرنسية، المصنع الرئيس لعلامتي «بيجو» و«سياترون» و«أوبل» و«دس»، إن عروض سيارات «بيجو» خلال شهر رمضان في دبي تشمل الفوز بخدمة مجانية مدى الحياة، و5 سنوات مساعدة على الطريق وضمان لمدة 5 سنوات، وأيضاً الحصول على 10 آلاف درهم إضافية على قيمة السيارة الحالية في حال استبدالها بموديل السنة الجديد وخصمه من سعر السيارة الأحدث، وأيضاً بدء الأقساط أو الدفعات الشهرية من 581 درهماً.

وأوضح يحيى أنه بالنسبة لعروض سيارة «بيجو» في إمارة أبوظبي فتشمل تحمل ضريبة القيمة المضافة، وأيضاً التسجيل المجاني وخدمة مجانية لمدة عامين مع قسيمة سفر مجانية بقيمة 1000 درهم.

تطوير نماذج أعمال تواكب احتياجات العملاء

دبي - البيان

أكد ميشال عياط، الرئيس التنفيذي لشركة «العربية للسيارات»، أهمية الاستماع لرغبات العملاء وتطوير نماذج أعمال تواكب احتياجاتهم الحقيقية كشرط أساسي للنجاح في قطاع السيارات، مشيراً إلى أن حرص الشركة على مواكبة احتياجات عملائها هو ما يدفعها نحو التغيير وليس توجهات السوق، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق، تم تطوير عروض رمضان بحيث ترتقي لتطلعات العملاء. وذكر عياط أن «العربية للسيارات»، الوكيل الحصري لسيارات «نيسان» و«إنفينيتي» و«رينو» في دبي والشارقة والإمارات الشمالية، تتيح لعملائها في شهر رمضان فرصة الاختيار بين 3 باقات؛ وهي «الباقة الممتازة» التي توفر عروضاً استثنائية على التأمين والصيانة والتسجيل والوقود وكل ما هو ضروري لدى شراء سيارة؛ و«باقة الترقية» التي تتيح للعملاء ترقية طراز سياراتهم، فضلاً عن باقة مختارة من قسائم السفر؛ و«حزمة التمويل» التي تتيح للعملاء الاستفادة من قيمة العرض كدفعة مقدمة لشراء سيارة «نيسان». وتتيح هذه الباقات المتميزة للعملاء توفير ما يصل إلى 50 ألف درهم في إطار الحملة الرمضانية. علاوة على ذلك، يحصل جميع العملاء على كفالة شاملة لمدة خمس سنوات وأميال غير محدودة. وتابع عياط: بالمثل، تتوفر لعملاء «رينو» 3 عروض، من شأنها إضفاء قيمة مجزية على عمليات الشراء. ويتضمن العرض الأول شراء السيارة مع فائدة بنسبة صفر في المئة لمدة 4 سنوات، والعرض الثاني الاستفادة من استرداد نقدي يصل إلى 20 ألف درهم. أما العرض الثالث فيتتيح لهم الاستفادة من خدمات



صيانة وتأمين مجانية وضمان ممدد.

وفي سياق متصل، قالت إدارة المبيعات لمجموعة الطائر، وكيل سيارات «لينكولن» في العاصمة أبوظبي، إن عروض شهر رمضان على سيارات لينكولن هذا العام تشمل استرداداً نقدياً بنسبة تصل إلى 20% من ثمن السيارة، كما تشمل أيضاً 5 سنوات أو 100 ألف كلم خدمة وصيانة مجانية و5 سنوات أو 100 ألف كلم ضمان و5 سنوات أو 100 ألف كلم خدمة مساعدة على الطريق إلى جانب تأمين مجاني لمدة عام.



ارتفاع المبيعات



ذكر مسؤولون أن ارتفاع المبيعات خلال شهر رمضان، يدفع جميع الوكالات إلى تمديد عروضها لمدة شهر على الأقل بعد نهاية الشهر الكريم، مشيرين إلى أن أسواق السيارات استوعبت آثار الضريبة، مع عودة المبيعات لمستوياتها الطبيعية في الأشهر الماضية.

حزمة «المسعود»



أطلقت شركة «المسعود للسيارات»، خلال شهر رمضان، حزمة واسعة من العروض الحصرية، حيث تشمل عروض سيارات «نيسان» هذا العام، توفيراً يصل إلى 50000 درهم على سيارة نيسان «باترول تايتانيوم V8»، وتوفيراً حتى 15000 درهم على «X-Trail».

عروض «إنفينيتي»



عروض سيارات «إنفينيتي» هذا العام، تشمل تقسيطاً على 5 سنوات بدون فائدة، وضمان 5 سنوات، وعقد صيانة حتى 50000 كم، وتأميناً مجانياً لمدة عام، بينما تشكل عروض سيارات «رينو»، ضماناً غير محدود الأميال حتى 5 سنوات.

«نوتيلوس» الجديدة



أوضحت إدارة مبيعات مجموعة الطائر أن عروض رمضان تشمل أيضاً السيارة الجديدة «نوتيلوس 2019» التي تم طرحها في أسواق الإمارات قبل نحو أسبوعين، وتجمع بين التقنيات المبتكرة والمتطورة، حيث صممت لتفهم سلوك واحتياجات السائق.

هدوء نسبي في أسواق المستعمل

أبوظبي - البيان

تشهد أسواق السيارات المستعملة في الدولة، حالة من الهدوء النسبي، مع توجه الشريحة الأكبر من المستهلكين خلال الشهر الكريم، نحو اقتناء السيارات الجديدة، للظفر بالعروض الترويجية التي تقدمها الوكالات في رمضان. وقال مديرو وكالات سيارات لـ «البيان»، إن هناك إقبالاً كبيراً على شراء السيارات الجديدة في الوقت الحالي، رغم أن أنظار المستهلكين كانت تتجه في الأشهر الماضية إلى السيارات المستعملة، وخصوصاً المعتمدة بشكل رسمي من الوكالات. وأوضح هؤلاء أن العروض الاستثنائية التي تقدمها الوكالات على السيارات خلال شهر رمضان، تسهم بشكل كبير في زيادة الزخم على شراء السيارات الجديدة، والتمتع بمميزات إضافية،

تشمل زيادة في سنوات الضمان والصيانة، وأيضاً تأمين مجاني وغيرها من المميزات الأخرى.

كما يشهد سوق السيارات المعدلة في الدولة، حالة من الراج والنشاط خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، في ظل إقبال شريحة واسعة من المستهلكين، لا سيما الشباب، على تعديل سياراتهم، وإضافة لمسات جمالية من حيث الشكل والمضمون. وتستحوذ الإمارات على حصة كبيرة من سوق السيارات المعدلة في منطقة الخليج، بنسبة تصل إلى 50% من إجمالي حجم السوق المقدر بنحو ملياري دولار (7,35 مليارات درهم)، فيما يقدر حجم سوق السيارات المعدلة في الولايات المتحدة نحو 40 مليار دولار. وتخضع عمليات تعديل السيارات في الدولة حالياً، للإشراف والرقابة من قبل الجهات المختصة، لا سيما أن هناك 600 ورشة في الدولة لتعديل السيارات.

وانغ:

قيم المجتمع الإماراتي الأصيلة

نافذة على الآخر تُروى من خلالها شهادات شخصية ورؤى إنسانية تسرد قصصها في زيارتها الأولى لمدينة العامرة بالعباءة، في نسج متداخل يغزله الفرح وتشد أطرافه ألوان التواصل الحضاري التي تعكس صورة مجتمع مترابط الصفوف تسري في أوصاله طاقة الأمل واستشراف المستقبل النابعة من قلب الإمارات النابض باحترام الآخر.

دبي - رشا عبد المنعم

تصوير - أحمد عبيد



أصالة المجتمع الإماراتي ليست رصيلاً تاريخياً فحسب، كما تؤكد مُعلمة التربية الخاصة وانغ، بل هي تفاعل مستديم مع مستجدات العصر، وحضور فاعل وحيوي مع مشاغل العصر، فالإماراتيون يؤمنون بأنه ليس هناك معاصرة حقيقية بلا جذور ثقافية واجتماعية، وتلك علامتهم الفارقة، فالتقدم والرفي لا يأتيان من فراغ، وإنما يعتمدان على قيم وتاريخ، وينطلقان بهذه القيم والنماذج من أجل التقدم والتطور.

تناغم مشترك

تضيف وانغ التي تزور الإمارات للمرة الثالثة رفقة مجموعة من الأصدقاء، أن أكثر ما يميز المجتمع هو التوازن في كل الأشياء والمعتقدات، فالمعاصرة ليست ذوباناً في الراهن، وليست انسلاخاً من الجذور وهذا الضرب من التواصل الراقي إنما ينبثق من الإرادة الجماعية والرغبة المتبادلة والإحساس المشترك، باعتباره ضرورة من ضرورات التعايش والتفاهم بين الشعوب. هو سلوك حضاري بالمفهوم العميق للحضارة، والعالم اليوم في أشد الحاجة إلى هذه الأنماط من السلوكيات والممارسات المتحضرة، التي من شأنها أن تخفف من أجواء التوتر وتفتح المجال أمام تعزيز التعاون الدولي، وتحقيق الاندماج والتناغم الاجتماعي عن طريق تبادل معرفي وتقني.

التراث الحضاري

وترى وانغ أن أكثر ما يشدها لزيارة الإمارات في كل مرة هو الاهتمام بالتراث الحضاري الذي يعكس نجاح الإمارات في تسجيل هذه المفردات ما شهده قطاع التراث من تطور واهتمام في السنوات الأخيرة، وما بات يتميز به من منهجية عالية على مستوى الجمع والرصد والتوثيق وآليات العمل، إلى جانب وجود برامج متكاملة لتعريف الزوار والسواح بالثقافة المحلية ومخرجاتها ومنها مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري الذي يمنحنا الكثير من المعلومات الدقيقة حول كافة الأمور العالقة في أذهاننا أو تحتاج إلى تفسير، وذلك بحكم البعد الجغرافي واختلاف الثقافات.

المأكولات الشعبية

وتوضح وانغ أنها من خلال البرامج والوجبات الإماراتية التراثية التي ينظمها مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري، تعرفت إلى العديد من الأطباق التي باتت مألوفة مع تكرار زيارتي لدبي، فإن الجميل في المجتمع المحلي هو تمسكه بالتقاليد مهما تطورت الحياة، ولهذا تم الحفاظ على الأكلات الشعبية الموروثة عن الآباء والأجداد، فالجيل الجديد لا يزال يقبل على هذه الأكلات ولا يفضل الوجبات السريعة غير أن العجيب في الأمر هو استقبال المطابخ الشعبية لبعض الزبائن الغربيين الذين تلفت أنظارتهم بعض المأكولات الشعبية.

تقاليد القهوة

تشير وانغ إلى أن عادات تقديم القهوة العربية طالما لفتت انتباهنا نظراً لخصوصيتها، مع أول فنجان قهوة قدم لي في المركز تعلمت كل ما هو «منقود» عند العرب ووفقاً للموروث وما هو متعارف عليه ألا يملأ فنجان القهوة إنما يصب ربع الفنجان فقط، وعند الانتهاء من شرب القهوة يجب أن يهز الضيف الفنجان ليعلن عن اكتفائه من القهوة، وإذا لم يفعل سيعاود «المقهوي» ملء الفنجان من جديد، كما يجب على الضيف أن يسلم الفنجان «للمقهوي» بيده بعد الانتهاء من شرب القهوة ولا يضعه على الأرض، لما في ذلك من احترام وتقدير «للمقهوي»، ومن تقاليد القهوة أيضاً أن يبدأ تقديمها للضيف في المقام الأول ثم للجالسين من على يمين الضيف، كما يعتبر من العيب أو ما يعرف بـ«المنقود» عند العرب أن تقدم القهوة باليد اليسرى، إذ يتوجب على «المقهوي» تقديم القهوة باليد اليمنى، ويتناولها الضيف باليد اليمنى أيضاً.





الاسم: وانغ شين

العمر: 48

المهنة: مُدرسة تربية خاصة

الهواية: الرسم

الجنسية: الصين

إن نمط العيش ومستوى الحياة والرفاهية اللذين توفرهما الدولة للجنسيات المختلفة التي تعيش على أرضها، فضلاً عن ملايين السياح سنوياً، وما يسود المجتمع الإماراتي من قيم إيجابية يستلهم منها الجميع عناصر الحياة، كان ذلك كله السبب المباشر في تقدم الإمارات وفقاً للتقارير السنوية عن أكبر الدول في العالم.

تة تعكس روح المعاصرة



خصوصية الهوية

هناك الكثير من أوجه التشابه بين الإمارات والصين من حيث احترام التقاليد والأسرة، فبعد انخراط الصين في عالم الحداثة من موقع الفاعل فيها وليس المتلقي لسليبياتها، حافظت قدر المستطاع على تقاليدها الإيجابية، وجمعت بين خصوصية الهوية الموروثة وموجبات الهوية الجديدة المنفتحة التي كانت من أبرز ثمرات مجتمع المعرفة، وتبنت الحريات العامة والخاصة في إطار نظام ديمقراطي تأسس على دستور سلمي قوامه الانفتاح، والتسامح، والاعتراف بحق الاختلاف، والتنوع، وبناء المواطنة المسؤولة. وشاركت بفاعلية في نشر العلوم العصرية، والتكنولوجيا المتطورة، وثورات العلم والإعلام والإعلان والتواصل، ومن جانب آخر فقد نجحت الإمارات في حماية ثقافتها وتقاليدها الموروثة وهويتها المتشعبة بالجذور ولغتها العربية التي تمثل وعاء لثقافتها المحلية التي أسهمت في بناء النهضة البشرية والاقتصادية المستدامة، وكأداة للتواصل الإنساني في جميع تجلياته، والتي تكللت بنجاح التجربة الإماراتية الوحدوية التي ترسخت جذورها على مدى عقود متصلة، وذلك نتيجة طبيعية للانسجام والتناغم بين القيادات السياسية والتلاحم والثقة والولاء والخُـب المتبادل بينها وبين مواطنيها. وتعد في قائمة أفضل الدول في العالم جذباً للعمل والإقامة فيها وأحرزت المرتبة الأولى عالمياً في التعايش السلمي، عبر استثمار رأس المال البشري وشباب الغد والمستقبل الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تحقيق التنمية ونجاح وتطوير ونهضة المجتمع وتقدمه، فإن الاهتمام بهم وتنمية قدراتهم إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

تذوق الفنون

وترى وانغ أن الإبداع أهم رسالة فنية، وذلك لما يحمله من معانٍ تعكس القيم الجمالية التي لا بد أن تمتاز بها اللوحة الواقعية، التي تمر بين أنامل الفنان عبر ريشته إلى أعين المتذوق للفنون ليتطور مستوى التأثير فيه، منتقلاً من مرحلة حب اقتناء الإبداع الواقعي إلى مرحلة إثارة الفضول المتسائل حول قيم هذا الإبداع وكيفية تحوله من مجرد فكرة إلى رسالة بصرية تسهم في إضافة جمالية ذات معنى للمكان الذي سوف تعلق فيه، وهذا يشير إلى ارتفاع أفق الذائقة الفنية لدى المتلقي، الذي يناقش الأبعاد الفنية والقيم الجمالية فيما هو مطروح أمامه من أعمال، سواء كانت داخل قاعات مغلقة أو جزء من التراث المادي لحضارات الشعوب.



القناعة.. كنز لا يفنى



ياسر موسى

القناعة كما يقولون كنز لا يفنى. والأهم انه كنز يؤدي إلى التسامح، ويهيئ النفس له، ويجعلها قادرة عليه. ومن أهم أنواع القناعة، أن يطمئن الإنسان إلى «قسمته» في الحياة، فلا يتعد بعينيه عما هو له إلى ما هو لغيره، وأن يفهم أن الحياة فيها دورة للرزق والنصيب، وأن الأعمال مترابطة، وكذلك الأرزاق، كل منها يقوم على الآخر، ويرتبط به. وهي دورة لا يحسن إرباكها أو خلخله دورتها.

هذا هو جوهر الحكاية، التي تتحدث عن عقل صيادين بسطاء يمتازون بالقناعة، وعقل سائح حطت رحاله في رحابهم، فأدهشه أنهم لا يسعون للحصول على المزيد.

وتقول الحكاية:

ذهب سائح إلى المكسيك فامتدح الصيادين المحليين في جودة أسماكهم ثم سألهم: كم تحتاجون من الوقت لاصطياد هذه الأسماك؟

فأجاب الصيادون بصوت واحد: ليس وقتنا طويلاً. فسألهم: لماذا لا تقضون وقتاً أطول وتصادون أكثر؟ فأوضح الصيادون أن صيدهم القليل يكفي حاجتهم وحاجة عوائلهم!

فسألهم: ولكن ماذا تفعلون في بقية أوقاتكم؟

أجابوا: ننام إلى وقت متأخر..

سألهم: وماذا بعد؟

قالوا: نصاد قليلاً..

سألهم: وماذا بعد؟

قالوا: نلعب مع أطفالنا..

وماذا بعد؟

قالوا: نأكل مع زوجاتنا..

وماذا بعد؟

نزور الأقرباء والأصدقاء..

وماذا بعد؟

في المساء نلهو ونضحك ونردد بعض الأهازيج والأغاني.

فقال السائح مقاطعاً: لدي ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة هارفرد وبإمكانني مساعدتكم!

فسألوه مستغربين: وهل تعتقد أننا بحاجة للمساعدة..؟

قال: نعم؛ عليكم أن تبدؤوا في الصيد لفترات طويلة كل يوم..

ولماذا علينا نصاد لفترة أطول..؟

بحسب الإسلام فإن الأساس في الواجب التعبدى كما في الحديث: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل»، وهو الأساس في التعامل المادي بين الناس كما في الحديث: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

الأساس في كسب الرزق يحدده الحديث الشريف: «إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، فلا تستبطنوا الرزق، واتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم». وهو الأساس في التعايش بين الناس: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فليسههم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق».

دعا النبي صلى الله عليه وسلم، بالرحمة والبركة لمن تحلى بالتسامح وحسن المعاملة، ومعالى الأخلاق ومكارمها، في بيعه وشرائه، وطلب قضاء حقه، فمن أحب أن تناله بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فليكن سمحاً. فإذا رجوت الرحمة من ربك، وأردت البركة في كسبك، والسعة في رزقك؛ فكن متسامحاً مع الآخرين في تعاملاتك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسمح يسمع لك».

كلمات

لتبيعوا السمك الإضافي بعائد أكبر..

وما حاجتنا إلى العائد الأكبر..؟

لتشتروا قارب صيد أكبر..

سألوه: وما حاجتنا إلى ذلك القارب؟

أجاب: مع القارب الكبير والنقود الإضافية تستطيعون شراء

قارب ثان وثالث وهكذا حتى يصبح لديكم أسطول سفن صيد

متكامل..

ولماذا نفعل هذا..؟

قال: هذا يجعلكم قادرين على أن تبيعوا صيدكم مباشرة

للمصانع، بدلاً من أن تبيعوه لوسيط، يتربح من جهدكم

وصيدكم..

قالوا: وما الضرر في أن يتربح الآخرون من صيدنا..؟

قال: لأنكم أولى بهذا المال الفائض، الذي ربما يتيح لكم أيضاً

إنشاء مصنع خاص بكم، وربما سيكون بإمكانكم حينها إنشاء

مشاريع عملاقة..

وما حاجتنا إلى هذه المشاريع العملاقة؟

قال: لأنه سيكون بإمكانكم حينها مغادرة هذه القرية، والانتقال

للعيش في مكسيكو العاصمة، أو لوس أنجليس أو حتى نيويورك!

هنا، صمت الصيادون، ثم لم يلبثوا أن سألو السائح:

كم من الوقت سنحتاج لتحقيق هذه الخطة؟

أجاب: حوالي عشرين، أو ربما خمسة وعشرين سنة..

فسألوه:

وماذا بعد ذلك؟

أجاب: عندما تكبر تجارتكم سوف تقومون بالمضاربة في

الأسهم وتربحون الملايين..

سألوه في دهشة: الملايين؟ حقاً؟

قال: إن أحسنتم العمل، وبذلت ما يلزم من جهد، ستحققون

ذلك مع قليل من الحظ.

سألوا: وماذا سنفعل بعد ذلك؟

أجاب مبتسماً: بعد ذلك يمكنكم أن تتقاعدوا، وتعيشوا بهدوء

في قرية على الساحل، تنامون إلى وقت متأخر..

قال الصيادون: ونلعب مع أطفالنا..

قال: بلى، وتنتزهون مع زوجاتكم. وتقضون الليالي في

الاستمتاع مع الأصدقاء..

حينها قال الصيادون: مع كامل الاحترام والتقدير، ولكن هذا

بالضبط ما نفعله الآن، فما هو المنطق الذي يتوجب علينا من

أجله أن نضيع خمسة وعشرين سنة نقضيها شقاء!!؟

الإمارات ترسخ المساواة بين الجميع



■ فارس العرب يستنهض إرادة أصحاب الهمم

في فطرة البشر.. أشياء
لا تخضع للغة، ولا تعرف اللهجات
فلا وطن للضحك ولا أبجديات للبكاء
هكذا هي.. سمة التسامح
لا مكان لها ولا زمان..
لأنها باختصار..
تخرج من ثنايا مشاعر الإنسان..
ولأن الرياضة تمثل إحدى صور
التسامح، فلا ريب أن تزول معها
الخصومة، وتنزوي بها الخلافات،
فتصفو القلوب وتتلاشى العيوب..
وعند ذكر التسامح الرياضي
تأتي الإمارات كنموذج واقعي
لتجسيد هذه السمة الحسنة
كأسلوب حياة..
في هذه السطور نرصد بعضاً من
تلك الصور المضيئة:

يكتبها طارق عبد المطلب

للتعايش والتسامح والانفتاح على شعوب العالم وثقافته، ويعلي من موقعها كوجهة رائدة عالمياً في تنظيم واستضافة الفعاليات الكبرى».

كما أثنى سموه خلال الدورة التي استضافتها الإمارات في مارس الماضي، على جهود رئيس وأعضاء اللجنة العليا المنظمة للأولمبياد الخاص الألعاب العالمية أبوظبي 2019، وجميع المتطوعين الشباب من الجنسين وكافة الجهات التي شاركت في تنظيم وإنجاح أكبر وأهم تظاهرة رياضية وإنسانية لأصحاب الهمم في مختلف دول العالم، معرباً سموه عن اعتزازه بدور الكادر الوطني في إخراج هذا الحدث على الوجه الأكمل من تمام التجهيز وحسن الإدارة وإحكام التنظيم مع توفير مختلف متطلبات المشاركين لضمان أقصى مستويات الراحة لضيوف الإمارات خلال تلك الفترة والتي بدأت ببرنامج «المدن المضيفة» الذي شكّل فرصة مثالية لتعريف المشاركين من حول العالم بثقافة الإمارات وتراثها الاجتماعي والحضاري، تأكيداً على حرص الإمارات على مد جسور التواصل الإنساني مع العالم.

وفي حديثه للمشاركين في الدورة، استنهض سموه آنذاك هممهم بقوله: «أنتم أبطال الإرادة القوية.. ورمز للعزيمة التي لا تلين.. فخور بإنجازاتكم وهي موضع اعتزاز الجميع... فياصراركم تكتبون قصصاً في سجل المجد.. وبسعيكم للتميز ترسمون ملامح الطريق لكل من يطلبه... نرى فيكم الأمل ضياء ينير الدرب لكل من حولكم.. ونلمس في إنجازاتكم قوة التصميم على بلوغ القمم... نشد على أيديكم.. ونرجو لكم كل التوفيق».

يوم الأم

وفي إشارات للأسر وأمهات الأبطال من أصحاب الهمم، نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قبل «يوم الأم» الذي صادف آخر أيام الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية التي استضافتها الإمارات في مارس الماضي، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، مقطع فيديو لأصحاب الهمم، مصحوباً بتغريدة قال فيها: «زرت اليوم الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية بأبوظبي.. الرياضيون من أصحاب الهمم، قصص استثنائية في الإرادة والتحدى.. إرادة تم غرسها من أمهات استثنائيات في البذل والعطاء.. غداً يوم الأم.. نهديه في الإمارات لهؤلاء الأمهات المعجزات».

إنها الإمارات التي فتحت أبوابها أمام الجميع في كل المجالات، بما فيها الرياضة.

سيشهد التاريخ أن الإمارات سبقت العالم كله في التعامل بتسامح ومساواة، مع أصحاب الاحتياجات الخاصة، حين سعت إلى دمجهم في المجتمع وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أنفسهم في ما يتناسب معهم من مجالات، وتحديد المجال الرياضي.

وكان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، السبق في التعامل مع هذه الفئة من منظور إنساني واجتماعي، يكشف عن اهتمام القيادة الرشيدة، بأبناء هذا الوطن دون تفرقة بينهم، وقد وضع ذلك عندما أطلق سموه عليهم اسم أصحاب الهمم، وأمر بتحديد مسؤول في جميع المؤسسات والجهات الخدمية، للنظر في الخدمات المخصصة لهم، بمسمى «مسؤول خدمات أصحاب الهمم».

وقد كانت لكلمات سموه صداها في النفوس حينما قال سموه: «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات».

ومن بين كلماته المضيئة أيضاً قول سموه: «مؤسساتنا، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سينشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع».

الأولمبياد الخاص

وعندما نظمت الإمارات الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية، حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على زيارة الملاعب ومتابعة الفعاليات، وقال سموه آنذاك: «إن اجتماع العالم في أبوظبي من خلال الأولمبياد الخاص بمشاركة أكثر من 7000 رياضي من أصحاب الهمم ممثلين لأكثر من 190 دولة وما يزيد على 4000 من المراقبين والمدربين والأطقم الفنية، يؤكد المكانة المتميزة التي تتمتع بها دولة الإمارات كرمز



فارس العرب يستنهض إرادة الأبطال

أمهات استثنائيات في البذل والعطاء

مسجد بان هاو في تايلند

شاهد على 5 إمبراطوريات في الصين

إعداد: وفاء فاروق - غرافيك: فاطمة الفلاسي

مسجد بان هاو يقع في محافظة تشيانغ مي في تايلند، وهو واحد من سبعة مساجد تعود للجالية الصينية التايلندية، ومن أكبر المساجد في تشيانغ مي، وهذا المسجد استطاع أن يعكس الصورة الحقيقية للإسلام، من خلال نشر المبادئ السامية للدين الإسلامي كالتنوير والتعليم والتسامح.

2

بهوان يضمهما المسجد، الأول مخصص للصلاة، والثاني مخصص للتعليم.

20

ألف طالب يترددون على المسجد سنوياً طلباً للعلم.

5

ساعات يومياً تُخصص لطلبة العلم من الثامنة صباحاً حتى صلاة الظهر خلال خمسة أيام في الأسبوع.

3494

مسجداً تضمهم تايلاند ويوجد في العاصمة بانكوك ما يقارب 170 مسجداً.

2

يوجد أعلى المسجد منذنتان.

3

لغات استُخدمت للكتابة على جدران المسجد، هي العربية والصينية والتايلندية.

8

ديانات وربما أكثر يقوم معتنقوها بزيارة المسجد بشكل دوري.

7

مساجد أنشأها الصينيون في مدينة تشيانغ ماي، ويعتبر هذا المسجد واحداً من ضمن المساجد السبعة.

8

ساعات يبعدها المسجد عن العاصمة التايلندية بانكوك إذا ما كانت الرحلة بالسيارة.

20

يتلقى المسجد سنوياً 20 طالباً للأسر التي لا تستطيع إرسال أبنائها إلى المدارس الحكومية.



بعد فترة من بداية هذا المشروع الإنساني العظيم قررت الحكومة التايلندية أن تعترف بالمسجد مدرسة من قبل وزارة التعليم.



تم بناء المبنى الحالي للمسجد وتجديده على طراز خاص يجمع بين الطراز الصيني والعربي القديم.



كتب على بوابة المسجد 3 حروف صينية تعريفية تعني معبد النقاء، رغبة من الصينيين في أن تنشر فكرة أن المسجد من أهم صفاته نقاء الجو العام.



بُني المسجد في القرن التاسع عشر من قبل مجموعة صينيين، على رأسهم تشين هو الذي كان ينشر العلم في تايلند ذلك الوقت.



يُعتبر المسجد أيضاً مزاراً للسائحين القادمين من خارج تايلند، وخاصة من الصين، إذ إنه يُعتبر أثراً تركه أجدادهم بصمة واضحة في تايلند.



المسجد يُعتبر من أكبر مساجد مقاطعة تشيانغ ماي، سواء على مستوى الدين أو التعليم.



العمل في المسجد تطوعي، سواء من المدرسين أو حتى محفظي القرآن الكريم، ما يجعل الأمر نموذجاً ترغب جميع دور العبادة في تطبيقه.



في أيام العطلة السبت والأحد يفتح المسجد أبوابه لطلاب العلوم الدينية وتحفيظ القرآن.